

لسان العرب

(نخل) نَخَلَ الشَّيْءَ يَنْدُخُلُهُ نَخْلاً وَتَنْدَخُلُهُ وَانْتَدَخَلَهُ صَفَّاهُ وَاخْتَارَهُ وَكُلُّ مَا صُفِّىَ لِيُعْزَلَ لِجَابِهِ فَقَدْ انْتَدَخَلَ وَتُنْدَخِلُ وَالنَّدْخَالَةُ مَا تُنْدَخِلُ مِنْهُ وَالنَّدْخِيلُ تَنْدَخِيلُكَ الدَّقِيقَ بِالْمُنْدُخُلِ لِتَعْزَلِ نَخْلَتَهُ عَنِ لِجَابِهِ وَالنَّدْخَالَةُ أَيْضاً مَا نُخِلُ مِنَ الدَّقِيقِ وَنَخَلَ الدَّقِيقُ غَرَّ بِلَتُهُ وَالنَّدْخَالَةُ أَيْضاً مَا بَقِيَ فِي الْمُنْدُخُلِ مِمَّا يُنْدَخِلُ حِكَاةً أَبُو حَنِيفَةَ قَالَ وَكُلُّ مَا نُخِلُ فَمَا يَبْقَى فَلَمْ يَنْدُخَلْ نَخْلَةً وَهَذَا عَلَى السُّبْلِ وَالْمُنْدُخُلُ وَالْمُنْدُخَلُ مَا يُنْدَخَلُ بِهِ لَا نَطِيرُ لَهُ إِلَّا قَوْلَهُمْ مُنْدُخِلٌ وَمُنْدُخَلٌ وَهُوَ أَحَدٌ مَا جَاءَ مِنَ الْأَدْوَاتِ عَلَى مُفْعَلٍ بِالضَّمِّ وَأَمَّا قَوْلُهُمْ فِيهِ مُنْدُغُلٌ فَعَلَى الْبَدَلِ لِلْمُضَارَعَةِ وَانْتَدَخَلَتْ الشَّيْءَ اسْتَقْصَبَتْ أَفْضَلَهُ وَتَنْدَخُلَتْهُ تَخْيُّرْتَهُ وَرَجُلٌ نَاخِلٌ الصِّدْرُ أَيْ نَاصِحٌ وَإِذَا نَخَلَتْ الْأَدْوِيَةَ لِتَسْتَصْفِيَهَا أَجُودَهَا قُلْتُ نَخَلْتُ وَأَنْتَدَخَلْتُ فَالنَّدْخَالُ التَّصْفِيَةُ وَالانْتِدْخَالُ الْاِخْتِيَارُ لِنَفْسِكَ أَفْضَلَهُ وَكَذَلِكَ التَّنْدَخِيلُ وَأَنْشُدْ تَنْدَخُلَتْهَا مَدْحاً لِقَوْمٍ وَلَمْ أَكُنْ لِغَيْرِهِمْ فِيمَا مَضَى أَتَنْدَخُلُ وَأَنْتَدَخُلْتُ الشَّيْءَ اسْتَقْصَيْتُ أَفْضَلَهُ وَتَنْدَخُلَتْهُ تَخْيُّرْتَهُ وَفِي الْحَدِيثِ لَا يَقْبَلُ [] مِنَ الدَّعَاءِ إِلَّا النَّاخِلَةَ أَيْ الْمُنْخُولَةَ الْخَالِصَةَ فَاعْلَمْ بِمَعْنَى مَفْعُولَةٍ كَمَا دَفَّقَ وَفِيهِ أَيْضاً لَا يَقْبَلُ [] إِلَّا نَخَائِلَ الْقُلُوبِ أَيْ النِّبَاتِ الْخَالِصَةَ يُقَالُ نَخَلْتُ لَهَا النِّصِيحَةَ إِذَا أَخْلَصْتُهَا وَالنَّدْخِيلُ تَنْدَخِيلُ الثَّلْجِ وَالْوَدْقُ تَقُولُ انْتَدَخَلْتُ لَيْلَتُنَا الثَّلْجَ أَوْ مَطْراً غَيْرَ جَوْدٍ وَالسَّحَابُ يَنْدُخُلُ الْبَرْدَ وَالرَّيْدَ إِذَا وَبَدَتْ خَلَّتْهُ وَالنَّدْخَالَةُ شَجَرَةُ التَّمْرِ الْجَمْعُ نَخْلٌ وَنَخِيلٌ وَثَلَاثُ نَخَلَاتٍ وَاسْتَعَارَ أَبُو حَنِيفَةَ النَّخْلَ لِشَجَرِ النَّارِجِيلِ تَحْمِيلَ كِبَائِسِ فِيهَا الْفَوْوُفَلِ .

(* قوله « لشجر النارجيل تحمل كبائس فيها الفوفل » كذا في الأصل وعبارة المحكم لشجر النارجيل وما شاكلة فقال أخبرنا ان شجرة الفوفل نخلة مثل نخلة النارجيل تحمل كبائس فيها الفوفل إلخ ففي عبارة الأصل سقط ظاهر) أمثال التمر وقال مرة يصف شجر الكاذبي هو نخلة في كل شيء من حليتها وإنما يريد في كل ذلك أنه يشبه النخلة قال وأهل الحجاز يؤنثون النخل وفي التنزيل العزيز والنخل ذات الأكمم وأهل نجد يذكرون قال الشاعر في تذكيره كندخل من الأعراس غير مندبقة قال وقد يشبهه غير النخل في النديتة النخلة ولا يسمى شيء منه نخلاً كالدوم والنارجيل والكاذبي والفوفل والغصاف والخزام وفي حديث ابن عمر مَثَلُ الْمُؤْمِنِ كَمَثَلِ النَّخْلَةِ وَالْمَشْهُورِ فِي الرِّوَايَةِ كَمَثَلِ النَّخْلَةِ بِالْحَاءِ الْمَعْجَمَةِ وَهِيَ وَاحِدَةُ النَّخْلِ وَرُوِيَ بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ يُرِيدُ نَحْلَةَ

العسَل وقد تقدم وأبو نَخْلَة كنية قال أنشده بن جني عن أبي علي أطلُّبُ أبا نَخْلَة
مَنْ يَأْبُوكَ فقد سألنا عنك مَنْ يَعْزُوكا إلى أبي فكلُّهم يَنْدُفِيكَ وأبو
نَخْلَة شاعر معروف كُنِّي بذلك لأنه وُلِدَ عند جِدْعِ نَخْلَة وقيل لأنه كانت له نَخْلَة
يَعْتَهِدُهَا وسماه بَخْدَجُ الشاعر النُّخَيْلَات فقال يهجوهُ لاقى النُّخَيْلَاتُ حِناذاً
مَحْنِذاً مِنْ نِيٍّ وَشَلَّالٍ لِلنَّامِ مَشَقَّداً .

(* قوله « للنَّامِ » هو رواية المحكم هنا وروايته في حنذ للاعادي) .

ونَخْلَة موضع أنشد الأَخْفَشُ يا نَخْلَ ذاتِ السِّدْرِ والجَرَّادِ تَطاولِي ما شئتِ أَنْ
تَطاولِي إنَّما سَنَرُ مَيْكُ بكلِّ بازلِ جمع بين الكسرة والفتحة ونَخْلَة موضع
بالبادية وبطن نَخْلَة بالحجاز موضع بين مكة والطائف ونَخْل ماءٌ معروف وعَيْن نَخْل
موضع قال من المتعرِّضات بعَيْن نَخْل كأنَّ بِياضَ لَبِّتِها سَدْرِيْنُ وذو النُّخَيْلِ
موضع قال قَدَرُ أَحَلَّكَ ذا النُّخَيْلِ وقد أرى وأبي مالِكِ ذو النُّخَيْلِ بدار .
(* قوله وأبي مالِكِ ذو النخيل هكذا في الأصل) .

أبو منصور في بلاد العرب واديان يُعرفان بالنُّخَيْلَتَيْنِ أحدهما باليمامة ويأخذ
إلى قُرى الطائف والآخر يأخذ إلى ذات عِرْقٍ والمُنْخَلُّ بفتح الخاء مشددة اسم شاعر
ومن أمثال العرب في الغائب الذي لا يُرجى إِيابُهُ حتى يَؤُوبَ المُنْخَلُّ كما يقال
حتى يَؤُوبَ القارِطِ العَنْزِيَّ قال الأصمعي المُنْخَلُّ رجل أُرسل في حاجة فلم يرجع فصار
مثلاً يضرب في كل من لا يرجى يقال لا أَفعله حتى يَؤُوبَ المُنْخَلُّ والمتنخَلُّ لقب شاعر من
هذيل وهو مالك بن عُوَيْمِرِ أَخِي بني لِحْيَانِ من هذيل وبنو نَخْلَانِ بطن من ذي الكَلَعِ
وقول الشاعر رأيتُ بها قضيْباً فوق دِعْصِ عليه النُّخَلُ أَيْنَعِ والكُرومِ فالنُّخَلُ
قالوا ضُربَ من الحُلِيِّ والكُرومِ القلائدِ وأعلم